

فمن احدهما وبقى الآخر فلا يتساوىان ايضا بل بقاء واحد وفساد الآخر <sup>والتساوي</sup>  
ان يضم اليه بقى يحصل منها حقيقة واحدة بحيث يكون الجسم مخصصا  
واحد آخر كما يقال صار التراب طينا والثالث ان يصير الشيء شيئا  
آخر بطريق الاحتمال في جوهره او عرضة كما يقال صار الماء هواء او  
صار الابل سوادا كالحق في حقيقة كساح الماء الاول فلهذا وانما الثالث  
فلان احدهما ان لم يكن حاله الآخر امتنع ان يتحقق منها حقيقة  
واحدة وهذا ضروري وان كان احدهما حاله الآخر فلا يتحقق  
ان يكون الواجب حاله الآخر او بالعكس والاول محال لاعتناء  
الواجب وانتفاء حلول المستغنى والثاني ايضا محال لانه لو كان  
الحل هو الواجب وهو متغنى عن الحال لانه الاحتياج ينشأ من  
الوجوب فيكون الحال عرضا فلا يحصل حقيقة واحدة <sup>تمت</sup> محسنة  
غاية ان يحصل حقيقة واحدة اعتبارية واوردها عليه بانها <sup>مفصلة</sup> <sup>مفصلة</sup>  
كان الواجب مع الغير فلا يلزم التصوري كما في العناصر المحسنة  
التي يحصلها صور المواليود عوى الاحتياج والانفعال بين  
الاجزاء المادية غير مجموعتنا ان الواجب هو الحل لكن

الاشارة

لانهم انه لا يحصل من الموضوع والوضع حقيقة بالاشارة <sup>بالتساوي</sup>  
نفوا الصورة النوعية للجوهرية وادعوا ان النوع الاجسام  
مؤلفة من الصور لا من الجوهرية والاعراض القائمة بها كالسفر والركب  
من قطع الخشب والهيئة الاجتماعية التي هي عرض والماء الثلج  
فلان التغير الجوهرى والعرضى في حقيقة تخرج لانه عدم التبدل  
في صفاته الحقيقية ليس بجوهر الجوهري بل هو كالمستغنى عن الحل  
او هو المتغير بالذات وهو متغير عن الامكان والتجزؤ والاعتناء  
لان العرض يحتاج الى الحل المقوم له والواجب متغنى عن غيره  
ولاجسام لان الجسم مركب يحتاج الى الجزاء فلا يكون واجبا  
ولا في غير ولا في جهة لانها من خواص الاجسام والجسمانية  
ولا يشار اليه به هنا وهناك ولا يقع عليه الحركة والانتقال  
لما سبغ والمشبهة منهم من قال انه جسم حقيقة ثم اقرها <sup>المشبهة</sup> <sup>فهم</sup> <sup>شبهوا</sup> <sup>الاشارة</sup> <sup>بالتساوي</sup>  
فقال بعضهم انه مركب من لحم ودم وقال بعضهم انه هو نور  
بيضاء كالسبيكة البيضاء وطوله سبعة اشرار بنفسه  
ومنها من قال انه على صورة النساء منهم من يقول انه ثياب

المشبهة فهم شبهوا الله بالملوحات وتقلوه بالجزئات تعريفات سبغ

Copyright © King Saud University